بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٤ رجب ١٤٣٤هـ | ١٤-٠٥-٢٠١٣م | رقم الإصدار: 1434-07/1

بيان صحفي

حكومة حسينة تستخف بحياة الناس وتجعل أبناءهم عبيداً عند الشركات الرأسمالية العالمية الجشعة

(مترجم)

أعلن الجيش البنغالي في مؤتمر صحفي أمس -٢٠١٣/٠٥/١٣م- عن النهاية الرسمية لعملية إنقاذ مبنى رنا بلازا؛ وذكر أنّ العدد النهائي للقتلى ١,١٢٧ شخصاً.

وإزاء هذا الحادث الأليم يتقدم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش بالعزاء إلى ذوي القتلى، ويدعو الله الرحمن الرحيم أن يتغمدهم بواسع رحمته ويتقبلهم من شهداء الآخرة، ممن أخبر عنهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأنّه من مات مهدوماً فهو من الشهداء، ويدعو للجرحى بالشفاء العاجل.

إنّ هذا الحادث الأليم والحوادث المشابهة له، مثل حادث الحريق الذي أسفر عن مقتل ١١١ شخصاً، الذي وقع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢م، تكشف عن مدى فساد النظام القائم في بنغلادش بقيادة حسينة والائتلاف الحاكم، الظاهر في الأمور التالية:

١- غياب الحكومة وتقصيرها في رعاية شئون الناس، وتقصيرها في مراقبة مدى التزام أصحاب المصانع والمنشآت بمعايير البناء الهندسية، واعتمادها على المحسوبية والواسطة في تشييد البنايات دون الالتزام بالمعايير الهندسية، فقد كان يكفي لصاحب المصنع أن يكون عضواً في حزب حسينة حتى يبني ثلاثة طوابق إضافية فوق الطوابق الخمسة المسموحة بها هندسياً. كل ذلك يتناقض مع قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **"كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ".**

٢- لقد جعلت حسينة وحكومة الائتلاف الحاكمة من أهل بنغلادش عبيداً عند الشركات العالمية الرأسمالية، حيث دفعت العبودية المقنعة في بنغلادش بالشركات الرأسمالية العالمية الجشعة إلى التحول من استخدام السجناء في السجون الصينية إلى استخدام أهل بنغلادش لتدني أجور العمال فيها؛ حيث لا يتعدى أجر العامل في بنغلادش الذي يعمل في مصانع النسيج لأكثر من ١٢ ساعة يومياً ٣٠ يورو شهرياً، بالرغم من أنّه يعمل لصالح شركات عالمية، فقد تبين أنّ عمال المبنى كانوا يعملون لصالح شركة مانغو الإسبانية وبينيتون الإيطالية وبرايمارك البريطانية للملبوسات.
ويضاف إلى عبودية المصانع عبودية ما يسمى بالعمالة الأجنبية، حيث يلجأ أبناء بنغلادش إلى الهروب من الفقر والعوز الذي رسخته الحكومات العلمانية المتعاقبة على بنغلادش، حتى أصبحوا عبيداً تحت مسمى "عمال" في دول العالم ودول الخليج خاصة، حيث يتم استغلالهم بأبشع الصور، وإهانتهم والاعتداء عليهم مقابل أجور زهيدة ليست أحسن حالاً من أجور عمال مصانع النسيج داخل بنغلادش.
والأسوأ من ذلك تحويل حكومة حسينة الجيش البنغالي إلى جيش من المرتزقة عند الأمم المتحدة، حيث يتم إرسال فرق من الجيش البنغالي للقيام بمهام قتالية تخدم مخططات الأمم المتحدة الشريرة

في مختلف مناطق العالم، بدلاً من استخدامهم في حماية المسلمين على الحدود الهندية، أو في الدفاع عن المسلمين في أراكان، أو في إرسالهم لنصرة إخوانهم في الشام! **«مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»**.

٣- إنّ مثل هذه الحوادث تكشف مدى استهتار حسينة وحكومتها بحياة الناس، حيث عزت الحكومة سبب انهيار المبنى إلى "ذبذبات أربعة مولدات للكهرباء في الطبقات العليا من المبنى"، وكأنّ الحكومة ليست هي المسؤولة عن دوام انقطاع التيار الكهربائي، الذي يدفع بأصحاب المصانع إلى استخدام المولدات الكهربائية، هذا إضافة إلى تقصيرها في مراقبة التزام أصحاب المنشآت بالمعايير الهندسية في البناء.

أيّها المسلمون!

لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى! إنّ هذا النظام الفاسد يعاملكم معاملة العبيد بل وأقل من العبيد، وأنتم من خير أمة أخرجت للناس، بين أيديكم الإسلام العظيم الذي إن طبقتموه في حياتكم باستبدالكم الخلافة الإسلامية بالنظام الفاسد الحالي، فإنّكم سترضون ربكم الذي سيفرج عنكم، مصداقاً لقوله: **((...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا))**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية بنغلادش